٤٨ - باب مَنْ أَدْخلَ الضِّيفانَ عشرةً عشَرَة ، والجلوس على الطعام عشرة عشرة

• ٥٤٥ _ حدَّثني الصَّلتُ بن محمدٍ حدَّثنا حَمادُ بن زيد عن الجَعْدِ أبي عثمانَ عن أنسٍ ، وعن هشام عن محمدٍ عن أنس ، وعنِ سنان أبي ربيعة عن أنس "أن أم سُليم _ أمَّهُ _ عَمَدَت إلى مُدِّ من شعير جَشَّنهُ وجعلت منه خطيفة وعَصَرَت عكة عندها ، ثم بَعَثَتني إلى النبيِّ ﷺ فأتيتهُ _ وهو في أصحابه _ فدَعوتَهُ. قال: ومَن معي. فجئت فقلت: إنه يقولُ: ومَنْ معي. فخرَجَ إليه أبو طلحة قال: يا رسولَ الله ، إنما هو شيءٌ صَنعَتهُ أمُّ سُلَيم. فدخَل ، فجيء به وقال: أدخِلْ عليَّ عشرةً ، فدَخلوا وقال: أدخِلْ عليَّ عشرةً ، فدَخلوا فأكلوا حتى شَبِعوا. ثم قال: أدخِلْ عليَّ عشرةً ، فدَخلوا فأكلوا حتى شَبِعوا. ثم قال: أدخل عليًّ عشرةً . حتى عدَّ أربعين. ثم أكلَ النبيُ ﷺ ، ثم فأكلوا حتى شَبِعوا. ثم قال: أدخل عليًّ عشرةً . . حتى عدَّ أربعين. ثم أكلَ النبيُ ﷺ ، ثم قام. فَجَعلت أنظر هل نَقصَ منها شيء "؟ . [انظر الحديث: ٢٢٤ ، ٣٥٧٨ ، ٣٥٧١].

٤٩ ـ باب ما يُكرَهُ من الثوم والبُقولِ

فيه ابن عمرَ عن النبيِّ ﷺ.

اهذه _ حدّثنا مسدَّدٌ حدثَنا عبدُ الوارثِ عن عبدِ العزيزِ قال: "قِيلَ لأنَسِ: ما سمعتَ النبيَّ ﷺ يقول في النُّوم؟ فقال: مَن أكلَ فلا يَقرَبنَّ مَسجِدَنا». [انظر الحديث: ٨٥٦].

٥٤٥٢ ـ حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا أبو صَفوانَ عبدُ اللهِ بن سعيدٍ أخبرَنا يونسُ عن ابن شهابِ قال: حدَّثني عطاءٌ أنَّ جابرَ بن عبدِ الله رضي الله عنهما زَعَم عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن أكل ثوماً أو بصلاً فليَعتزِلْنا ، أو لِيَعْتزِلْ مَسجدَنا». [انظر الحديث: ٨٥٥، ٨٥٥].

٥٠ ـ باب الكباث ، وهو ورق الأراك

٥٤٥٣ _ حدّثنا سعيدُ بن عُفَير حدَّثنا ابنُ وَهبٍ عن يونُسَ عن ابن شهابٍ قال: أخبرَني أبو سَلمةَ قال: أخبرَني جابرُ بن عبدِ الله قال: «كنّا مع رسولِ الله ﷺ بمَرِّ الظَّهْرانِ نجْني الكَباثَ فقال: عليكم بالأسودِ منه فإنهُ أيطَبُ. فقيلَ: أكنتَ ترعى الغنمَ؟ قال: نعم ، وهل من نَبيِّ إلاّ رَعاها»؟ [انظر الحديث: ٣٤٠٦].

١ ٥ - باب المَضْمَضةِ بعدَ الطِعام

عُورُه مِ حدَّثنا علي بن عبد الله حدَّثنا سُفيانُ سمعتُ يحيى بنَ سعيدٍ عن بُشَير بن يَسارٍ «عن سُورَيد بن النُّعمانِ قال: خَرَجنا مع رسولِ الله ﷺ إلى خَيبرَ ، فلمّا كنّا بالصَّهْباء دعا بطعام فما أُتِيَ إلاّ بسويق ، فأكلنا ، فقامَ إلى الصلاةِ فتمضْمَضَ ومَضْمضْنا».

[انظر الحديث: ٢٠٩، ٢١٥، ٢٩٨١، ١٧٥، ٤١٩٥، ٥٣٨٤، ٥٣٨٥].

٥٤٥٥ _ قال يحيى: سمعتُ بُشيراً يقول: «حدَّثَنا سُوَيدٌ خرجنا مع رسولِ اللهِ ﷺ إلى خيبرَ ، فلما كنّا بالصَّهْباء _ قال يحيى: وهيَ من خيبرَ على رَوْحة _ دعا بطعام ، فما أُتِيَ إلا بسويق ، فلكناه فأكلنا منه ، ثمَّ دَعا بماءِ فمضْمَض ومَضْمضْنا معه ، ثم صلَّى بنا المغرِبَ ولم يَتُوضأ». وقال سفيانُ: كأنكَ تَسمَعهُ من يحيى.

[انظر الحديث: ٢٠٩، ٢١٥، ٢٩٨١، ١٧٥، ١٩٥٥، ٣٨٤، ٥٣٨٥، ٥٣٥٠].

٥٢ - باب لَعْقِ الأصابعِ ومَصِّها قبلَ أن تُمسَحَ بالمِنْديل

٥٤٥٦ _ حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدثنا سفيانُ عن عمرو بن دِينار عن عَطاءِ عن ابنِ عبّاس أنَّ النبيّ ﷺ قال: "إذا أكل أحدُكم فلا يَمسحْ يدَه حتى يَلعقَها أُو يُلعِقها».

٥٣ ـ باب المنديل

٥٤٥٧ ـ حدّثنا إبراهيمُ بن المنذِرِ قال: حدَّثني محمد بن فُلَيح قال: حدثني أبي عن سعيد بن الحارث: «عن جابر بن عبد الله رضي اللهُ عنهما أنه سألهُ عن الوُضوءِ ممّا مَسَّتِ النار ، فقال: لا ، قد كنَّا زمانَ النبيِّ ﷺ لا نجِدُ مثلَ ذلك من الطعام إلاّ قليلاً ، فإذا نحنُ وَجَدناهُ لم يكن لنا مَنادِيلُ إلاّ أكفَّنا وسَواعدَنا وأقدامَنا ، ثمَّ نُصلِّي ولا نَتَوضاً».

٤٥ - باب ما يقولُ إذا فَرَغَ من طَعامِه

٥٤٥٨ _ حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا سفيانُ عن ثَوْرٍ عن خالدِ بن مَعْدان: «عن أبي أُمامةَ أن النبيَّ ﷺ كان إذا رَفعَ مائدته قال: الحمدُ لله كثيراً طيّباً مُباركاً فيه ، غير مَكْفِيِّ ولا مُودَّع ولا مُستَغنى عنه ربّنا». [الحديث ٥٤٥٨ ـ طرفه في: ٥٤٥٩].

٥٤٥٩ _ حدّثنا أبو عاصم عن ثُورِ بن يزيدَ عن خالدِ بن معدان عن أبي أمامة: «أَنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا فرَغَ من طعامه _ وقال مرَّة: إذا رَفعَ مائدتَه _ قال: الحمدُ لله الذي كفانا وأروانا ، غيرَ مَكفِيِّ ولا مَكفور. وقال مرَّة: لك الحمدُ ربَّنا ، غير مَكْفِيِّ ولا مُودَّع ولا مُودَّع ولا مُستَغنى ربّنا». [انظر الحديث: ٥٤٥].

٥٥ ـ باب الأكل مع الخادم

٥٤٦٠ ـ حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثنا شُعبةُ عن محمد ـ هو ابن زياد ـ قال: «سمعتُ أبا هريرة عن النبيِّ ﷺ قال: إذا أتى أحدَكم خادمُه بطعامهِ فإن لم يُجلِسْهُ معهُ فلْيُناولهُ أُكلةً أو أكلتَين ، أو لقمةً أو لقمتَين ، فإنه وَلِيَ حرَّهُ وعلاجه». [انظر الحديث: ٢٥٥٧].

٥٦ ـ باب الطاعمُ الشاكر ، مثلُ الصائم الصابر

فيه عن أبي هريرة عنِ النبيِّ عَلِيَّةٍ.

٥٧ ـ باب الرجُلِ يُدعى إلى طعام فيقول: وهذا معي

وقال أنسٌ: إذا دخلتَ على مُسلم لا يُتَّهمُ فكل من طعامهِ ، واشربْ من شَرابه.

حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ أبي الأسود حدّثنا أبو أُسامة حدّثنا الأعمشُ حدَّثنا شَقيقٌ حدَّثنا الأعمشُ حدَّثنا شَقيقٌ حدَّثنا أبو مسعود الأنصاريُ قال: «كان رجلٌ من الأنصار يُكنى أبا شُعيب ، وكان له غُلامٌ لحام ، أتى النبيَّ عَلَيْهُ وهو في أصحابهِ ، فعرف الجوع في وجه النبيَّ عَلَيْهُ ، فذهبَ إلى غُلامهِ اللحام فقال: اصنعْ لي طُعيِّماً يكفي خمسة لعلي أدعو النبيَّ عَلَيْهُ خامسَ خمسة . فصنعَ له طُعيِّماً ، ثم أتاهُ فدَعاهُ فتبِعهم رجلٌ ، فقال النبيُ عَلَيْهُ: يا أبا شُعيب ، إن رجلاً تبعنا ، فإن شِئت أذِنت له وإن شئت تركته ، قال: لا ، بل أذِنتُ له ». [انظر الحديث: ٢٠٨١ ، ٢٤٥٦ ، ٢٤٥١].

٥٨ ـ باب إذا حضر العشاءُ فلا يَعجَلْ عن عَشائهِ

٣٤٦٠ _ حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ. وقال الليثُ: حدَّثني يونسُ عنِ ابن شهابٍ قال: أخبرَني جعفرُ بن عمرو بن أمية: «أَن أباهُ عمرَو بن أمية أخبرَهُ أنه رأى رسولُ الله ﷺ يَحتزُّ من كَتِف شاةٍ في يدِه ، فدُعيَ إلى الصلاةِ فألقاها والسِّكينَ التي كان يَحتزُّ بها ، ثم قام فصلَّى ولم يَتوضأً». [انظر الحديث: ٢٠٨ ، ٧٥ ، ٢٩٢٣ ، ٥٤٠٨ ، ٥٤٢٥].

٥٤٦٣ _ حدّثنا مُعلَّى بنُ أسد حدَّثنا وُهَيبٌ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ عن أنسِ بن مالك
رضيَ اللهُ عنه «عنِ النبيِّ ﷺ قال: إذا وُضعَ العَشاءُ وأُقيمَتِ الصلاةُ فابدَؤوا بالعَشاء».

وعن أيوبَ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ عنِ النبيِّ ﷺ . . نحوَه . [انظر الحديث: ٦٧٢].

٥٤٦٤ _ وعن أيوبَ عن نافع : «عنِ ابن عمرَ أنه تَعشَّى مرَّةً وهو يَسمعُ قراءةَ الإمام».

[انظر الحديث: ٦٧٢ ، ٦٧٤].

٥٤٦٥ _ حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا سُفيانُ عن هِشام بن عُروةَ عن أَبيهِ عن عائشة عنِ النبيِّ عَلِيَةِ قال: «إذا أُقيمَتِ الصلاةُ وحَضرَ العَشاءُ فابدَؤوا بالعَشاءِ».

قال وُهيبٌ ويحيى بنُ سعيدٍ عن هشام: «إذا وُضِعَ العَشاء». [انظر الحديث: ٦٧١].

٥٩ - باب قول الله تعالى: ﴿ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَأَنتَشِرُوا ﴾

[انظر الحديث: ٧٩١، ٤٧٩١، ٤٧٩٢، ٤٧٩٤، ٤١٥٤، ٣٦٦٥، ٢٦١٥، ١٦٨٥، ١٥١٠٠].

* * *

١ ـ باب تسميةِ المولودِ غَداةَ يُولَدُ لمن لم يَعقَّ عنه ، وتحنيكهِ

٥٤٦٧ - حدّثني إسحاقُ بن نَصر حدّثنا أبو أُسامةَ قال: حدّثني بُرَيدٌ عن أبي بُردةَ عن أبي موسى رضي اللهُ عنه قال: «وُلدَ لي غُلامٌ ، فأتيتُ به النبيَّ ﷺ ، فسماهُ إبراهيمَ ، فحنّكَهُ بتمرة ، ودَعا له بالبركة؛ ودَفعهُ إليَّ. وكان أكبرَ ولدِ أبي موسى».

[الحديث ٥٤٦٧ ـ طرفه في: ٦١٩٨].

٥٤٦٨ - حدّثنا مُسدَّدٌ حدثنا يحيى عن هِشام عن أبيهِ عن عائشة رضي اللهُ عنها قالت: «أُتي النبيُّ يَالِيهُ بصَبِي يُحنَّكهُ ، فبال عليه ، فأتبَعَهُ الماءَ». [انظر الحديث: ٢٢٢].

وَانا مُتمُّ ، فأتيتُ المدينة ، فنزلتُ قُباء ، فولَدتُ بعبدِ اللهِ بن الزُّبيرِ بمكة ، قالت: فخرجتُ السماء بنتِ أبي بكر رضي الله عنهما أنها حَملَتْ بعبدِ اللهِ بن الزُّبيرِ بمكة ، قالت: فخرجتُ وأنا مُتمُّ ، فأتيتُ المدينة ، فنزلتُ قُباء ، فولَدتُ بقباء ، ثمَّ أتيتُ به رسولَ الله عَلَيْ فوضَعتهُ في حَجرهِ ، ثم دَعا بتمرة فمضَغَها ثم تَفَلَ في فيهِ ، فكان أولَ شيء دخلَ جَوفه رِيقُ رسولِ الله عَلَيْ ، ثم حنَّكُهُ بالتمرة ، ثم دَعا له فبرَّكَ عليه ، وكان أولَ مولود وُلِدَ في الإسلام . ففرحوا به فرَحاً شديداً ، لأنهم قِيلَ لهم: إن اليهودَ قد سَحَرتكم فلا يولدُ لكم » .

[انظر الحديث: ٣٩٠٩].

• ٧٠ - حدّثني مَطرُ بن الفضل حدَّثنا يَزيدُ بن هارونَ أخبرنا عبدُ الله بنُ عون عن أنسِ بنِ سيرينَ عن أنسِ بن مالك رضي اللهُ عنه قال: «كان ابنٌ لأبي طَلحةَ يَشتكي ، فخرَجَ أبو طلحةَ ، فقُبِضَ الصبيُّ. فلما رَجَع أبو طلحةَ قال: ما فَعلَ ابني؟ قالت أمُّ سُلَيم: هو أسكنُ ما كان. فقرَّبتْ إليه العَشاءَ فتَعَشَّى ، ثم أصابَ منها ، فلما فَرَغَ قالت: وارِ الصبيَّ.

فلما أصبَحَ أبو طلحةَ أتى رسولَ الله عَلَيْ فأخبرَه فقال: أعرَستم الليلة؟ قال: نعم. قال: اللّهم باركْ لهما في ليْلَتِهِما. فوَلَدَت غلاماً. قال لي أبو طلحةَ: احفَظْهُ حتى تأتيَ به النبيَّ عَلَيْ ، فأتى به النبيَّ عَلَيْ فقال: أمعَهُ شيء؟ قالوا: نعم، تمراتُ ، به النبيُّ عَلَيْ فقال: أمعَهُ شيء؟ قالوا: نعم، تمراتُ ، فأخذَه النبيُّ عَلَيْ فقال: أصبيٌ وحَنَّكَهُ بهِ وسماهُ عبدَ الله».

حدثنا محمد بن المثنّى حدَّثنا ابن أبي عَديّ عن ابن عَونٍ عن محمدِ عن أنس . . . وساقَ الحديث. [انظر الحديث: ١٣٠١].

٢ ـ باب إماطةِ الأذَى عنِ الصبيِّ في العَقيقةِ

العلم المنا أبو النَّعمانِ حدَّثنا حمّادُ بن زيدِ عن أيوبَ عن محمدِ عن سَلمانَ بن عامرِ قال: «مع الغُلامِ عَقيقةٌ». وقال حَجاجٌ: حدَّثنا حمادٌ أخبرَنا أيوبُ وقتادةُ وهِشامٌ وحَبيبٌ عن ابنِ سيرينَ عن سلمانَ عن النبيِّ ﷺ. وقال غيرُ واحدٍ عن عاصمٍ وهشام عن حَفصةَ بنتِ سيرين عن الرَّبابِ عن سَلمانَ بن عامرِ الضبيِّ عن النبيِّ ﷺ. ورواه يزيدُ بنُ إبراهيمَ عن ابن سيرين عن سَلمانَ . قوله . [الحديث ٥٤٧١ - طرفه في: ٥٤٧٢].

عن حَدين السَّختيانيُّ عن السَّخيانيُّ عن السَّخيانيُّ عن السَّخيانيُّ عن السَّختيانيُّ عن السُّخيانيُّ عن محمدِ بن سيرين حدَّثنا سَلمانُ بن عامرِ الضَّبيُّ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «معَ الغُلام عقيقةٌ ، فأهريقوا عنه دَماً ، وأميطوا عنه الأذى». حدثني عبدُ الله بن أبي الأسودِ حدَّثنا قُريشُ بن أنس عن حَبيبِ بن الشَّهيد قال: «أمرني ابنُ سيرينَ أن أسأل الحسنَ: ممَّن سمعَ حديث العقيقةِ ، فسألتهُ فقال: من سَمُرة بن جُندب». [انظر الحديث: ٢٧١٥].

٣-باب الفَرَعِ

٥٤٧٣ - حدّثنا عَبدانُ حدَّثنا عبدُ الله أخبرنا مَعْمَرٌ حدَّثنا الزُّهريُّ عن ابن المسيّبِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «لا فَرَعَ ولا عَتيرة».

والفرَع: أول النُّتاج ، كانوا يَذبحونهُ لطَواغيتهم. والعَتيرةُ في رجب.

[الحديث ٥٤٧٣_طرفه في: ٥٤٧٤].